أنباء سورية

النظام يقصف منطقة خفض التصعيد في درعا للمرة الثانية وواشنطن تدعو لاجتماع عاجل في الأردن

تراشق تهديدات بين موسكو وواشنطن وأول إجلاء لمرضى من الغوطة

نساء وأطفال من المحاصرين عند معبر الوافدين لدى خروجهم من الغوطة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: وسط التهديدات المتبادلة بين واشنطن وموسكو، على خلفية التصعيد غير المسبوق في الجنوب السوري، لاتزال الغوطة الشرقية تعاني القصف والغارات وسقوط الضحايا الذين لم يسعفهم اجتماع مجلس الأمن الطارئ أمس الأول، ولا مشروع القرار الجديد الذي طرحته واشنطن لوقف اطلاق النار لمدة 30 يوميا.

الانفراجة الوحيدة التي شهدتها الغوطة هي مغادرة عدد من المرضى والجرحى ذوي الحالات الحرجة للغوطة الشرقية بموجب أول عملية إجلاء طبي ترعاه الأمم المتحدة، منذ هجوم كبير بدأ على المنطقة قبل نحو شهر.

وقال شاهد إن نساء يحملن أطفالا صغارا ورجالا يسيرون مستندين إلى عكازين ومسنا على مقعد متحرك ومصابين آخرين انتظروا عند مدرسة قريبة مع عشرات خرجوا عبر معبر الوافدين.

وأكد ياسر دلوان مدير المكتب السياسي الداخلي في «جيش الإسلام» المعارض، أن الأشخاص الذين غادروا دوما هم أول دفعة من عدة دفعات من المرضى من المتوقع إجلاؤهم. وأضاف أنهم ضمن قائمة تضم نحو ألف شخص قال مسؤولون في الأمم المتحدة إنهم في حاجة لعلاج طبي عاجل خارج المنطقة.

من ناحيته، قال حمزة بيرقدار المتحدث باسم «جيش الإسلام» في رسالة مصورة إن مقاتليه سيواصلون الدفاع عن الغوطة حتى النهاية. وكشف أن فصيله مسؤول عن الإجلاء من دوما فقط وليس بقية البلدات.

وأضاف أنه إذا استمر الاتفاق فسوف يجري إجلاء المئات «بدفعات للعلاج منهم في دمشق ومنهم خارج سورية».

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس خروج نحو 150 شخصا برعاية واشراف الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري.

وقال المرصد في بيان انه رصد خروج ثلاث دفعات من الحالات المرضية بينهم عشرات الأطفال والنساء حيث جرى اخراج الدفعات هذه من منطقتي دوما والريحان.

واضاف انه تم نقل هذه الحالات الى مراكز ايواء في مناطق تسيطر عليها قوات النظام بريف دمشق تمهيدا لنقل المزيد من الحالات والتي يقدر تعداداها بالمئات من اجل تلقي العلاج.

ميدانيا، قال الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» الذي يعمل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في الغوطة إن ضربات جوية استهدفت جسرين وزملكا وعربين وجزءا من منطقة باتجاه الجنوب معزولة عن دوما.

وقالت السلطات المحلية إن الأسر تنام في العراء في شوارع دوما، أكبر مدن الغوطة الشرقية حيث لم يعد هناك متسع في الأقبية المستخدمة كملاجئ للحماية من القنابل.

إلى ذلك، قال ناشطون ومقاتلون من المعارضة إن الطيران السوري استأنف أمس لليوم الثاني قصف عدد من البلدات المعارضة في محافظة درعا، بعد يوم من تحذير واشنطن من أن مثل هذا القصف ينتهك اتفاق مناطق عدم التصعيد الأميركي الروسي.

وذكر مصدران من المعارضة أن الطائرات قصفت الحراك وبصر الحرير ومنطقة اللجاة، وجميعها مناطق شهدت قصفا أمس الأول وهي تقع ضمن المناطق التي شملها الاتفاق الأميركي ـ الروسي الذي تم التوصل إليه في يوليو الماضي بشأن إقامة منطقة عدم تصعيد جنوب سورية.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها تشعر بالقلق إزاء هذا العنف ودعت إلى «اجتماع عاجل» في الأردن لضمان الحفاظ على منطقة عدم التصعيد.

وقال مسؤول من الوزارة «إذا صحت هذه التقارير فإن هذا يمثل انتهاكا صريحا لوقف إطلاق النار يمارسه النظام من شأنه أن يوسع نطاق الصراع».

وأضاف «دعونا إلى اجتماع عاجل في الأردن لمراجعة الوضع في جنوب غرب سورية وضمان الحفاظ على منطقة عدم التصعيد التي ساعدت أميركا في التفاوض عليها».

وجاءت الدعوة الأميركية، بعد جلسة طارئة لمجلس الأمن طرحت واشنطن خلالها مشروع هدنة جديدة مدتها 30 يوما.

وحذرت السفيرة الأميركية بالأمم المتحدة نيكي هايلي، مجلس الأمن أنه إذا لم يتحرك بشأن سورية، فإن واشنطن «ستبقى مستعدة للتحرك إذا اقتضت الضرورة» مثلما فعلت في ابريل من العام الماضي عندما قصفت قاعدة الشعيرات الجوية التي استخدمها النظام في شن هجوم بأسلحة كيماوية.

ولم يتضح بعد متى سيطرح مشروع القرار الأميركي للتصويت. لكن هايلي قالت صراحة إنها لا ترغب في خوض ألعاب ديبلوماسية مع روسيا.

وأضافت «أنتم ترضون الجميع عدا الشعب السوري. وهؤلاء هم الشعب الذين يفترض بنا أن نقاتل من أجلهم».

وردت موسكو محذرة من أي عمل عسكري في سورية، وقال رئيس هيئة الأركان الروسية فاليري غراسيموف ان بلاده مستعدة للرد على أي قصف أميركي محتمل يعرض قوات بلاده في سورية للخطر.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) الإخبارية عن غراسيموف قوله: «إنه في حال طرأ خطر يهدد حياة جنودنا، فستتخذ القوات الروسية تدابير للرد سواء على الصواريخ أو على من يحملونها ويستخدمونها».

قوات «غصن الزيتون» تعلن تطويق عفرين و«قسد» تنفي

عواصم ـ وكالات: أعلنت هيئة رئاسة الاركان التركية أمس محاصرة مدينة عفرين. وهو ما نفته وحدات الحماية الكردية التي تشكل عمود قوات سوريا الديموقراطية «قسد».

وقالت رئاسة الاركان في بيان إن قوات عملية «غصن الزيتون» التي يخوضها الجيشان التركي والسوري الحر فتحت، ممرا لتسهيل خروج آمن للمدنيين من مدينة عفرين، بعد أن تم تطويق مركز المدينة. ونقلت الأناضول عن مصادر محلية في المنطقة أن الممر الآمن فتح من جهة الجنوب.

وأوضح مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن لفرانس برس أن القوات التركية وفصائل الجيش الحر «تمكنت في الساعات الأخيرة من التقدم جنوب عفرين من جهتي الشرق والغرب، لتوشك بذلك على عزل مدينة عفرين مع تسعين قرية غربها».

من جهتها اتهمت وحدات الحماية «بي ي دي» القوات التركية بقصف جميع الطرق المؤدية إلى مدينة عفرين ونفت صحة تطويق المدينة ووصفته بأنه دعاية.

وقال نوري محمود المتحدث باسم وحدات حماية الشعب لرويترز إنه ما من سبيل للذهاب إلى عفرين مشيرا إلى أن كل الطرق تشهد قصفا من جانب تركيا. من جهة أخرى، نقلت قناة (إن.تي.في) التلفزيونية ووسائل إعلام محلية أخرى عن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن تركيا والولايات المتحدة ستشرفان على انسحاب مقاتلي «قسد» من بلدة منبج القريبة من عفرين. وأضاف للصحافيين أثناء توجهه إلى موسكو إن تركيا والولايات المتحدة ستضعان خطة لتأمين منبج خلال محادثات تجري في 19 مارس. وهدد بأن القوات التركية ستنفذ عملية عسكرية إذا فشلت تلك الخطة. بدورها قالت «قسد» إنها ليست على علم بأي اتفاق تركي ـ أميركي يتعلق بمدينة منبج. وقال ريدور خليل مسؤول العلاقات الخارجية بقسد لرويترز «ليس لدينا أي علم عن أي اتفاق تركي أميركي بهذا الخصوص».

أنباء لبنانية

الحريري يبحث عن «مُنجّم مغربي» لمعرفة ما يريده جعجع

«المستقبل» أقرب إلى التيار الوطني الحر من القوات اللبنانية

بيروت ـ عمر حبنجر

التحالفات الانتخابية مازالت في البدايات، لكن اوضح المؤشرات ان التيار الوطني الحر سيكون الحليف الاساسي لتيار المستقبل، وليس القوات اللبنانية التي قال الرئيس سعد الحريري انه بحاجة الى «مُنجّم مغربي» كي يفهم عليها، وباقي التحالفات «غبّ الحاجة والطلب». ففي البترون، ستذهب اصوات المستقبل الى المرشح جبران باسيل، وفي المتن الشمالي وبيروت الاولى وزحلة لم تثمر محادثات المستقبل والقوات اي تقدم، وفي عكار موجة اعتراضات على تبني المستقبل ترشيح كل من وليد البعريني ومحمد سليمان وطارق المرعبي، فالبعريني وسليمان محسوبان على فريق 8 آذار، واكثر من ذلك فإن سليمان هو سوري متجنس لبنانيا وسبق للحريري ان رفض ترشيحه في دورة 2009 بعد تأكده من العلاقة الوثيقة له بالنظام السوري.

وفي مطلق الاحوال، فالبرلمان العتيد سيكون غير ما هو عليه اليوم، فهناك بحسب الدراسات 70 نائبا جديدا مرشحون لدخوله محل 46 نائبا لم يترشحوا للانتخابات و24 نائبا ترشحوا، لكن الاستطلاعات تستبعد نجاحهم، علما ان انتخابات 2009 شهدت تغيير 47 نائبا فقط، وهذا الفارق مردوده الى قانون الانتخابات النسبي المعتمد في لبنان لأول مرة، حيث لا لوائح فائزة بأكملها ولا «محادل» انتخابية ولا «بوسطات»، الامر الذي سيضاعف موازنة مجلس النواب التي عليها تحمل رواتب 70 نائبا جديدا اضافة الى رواتب من حلوا محلهم كمتقاعدين. كما يبدو ان ولادة اللوائح المفترض اتمامها قبل 27 الجاري مازالت تواجه مخاضا عسيرا، خصوصا بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية في اكثر من دائرة.

الرئيس سعد الحريري وفي دردشة مع الصحافيين وعلى الرغم من قوله ان «القوات بدهم مُنجّم مغربي»، استدرك قائلا: لا شيء يحول دون لقاء رئيس حزب القوات د.سمير جعجع قبل الانتخابات، فنحن متفقون على الاهداف الاستراتيجية، رافضا التحدث عن اي عرض حول الدوائر، وخصوصا في زحلة، حيث لن يكون هناك تحالف بين القوات والمستقبل، كما يبدو بسبب تمسك «المستقبل» بميريام ساكف وتحفظ القوات على هذا الاصرار، بدليل قرار القوات اعلان لائحتها في هذه الدائرة يوم الاحد بالتحالف مع حزب الكتائب لتضم مبدئيا المرشحين: جورج عقيص وميشال فتوش عن المقعدين الكاثوليكيين، وسيزار معلوف عن مقعد الروم الارثوذكس، وايلي ماروني عن المقعد الماروني، ومحمد ميتا عن المقعد السني، وعامر صبوري عن المقعد الشيعي، وبوغوص كورديان عن المقعد الارمني.

التحالف بين المستقبل والقوات لم يحصل ايضا في دائرة بعلبك ـ الهرمل، ولا في دائرة البقاع الغربي ـ راشيا بسبب تمسك «المستقبل» بالمرشح هنري شديد للمقعد الماروني في البقاع الغربي، بينما تتمسك القوات بمرشحها لهذا المقعد ايلي لحود، اما في دائرة بعلبك ـ الهرمل فجهد «المستقبل» وبعض القوى الاخرى منصب على منع وصول المرشح الشيعي في هذه الدائرة اللواء جميل السيد الى الندوة النيابية.

في الدائرة الشمالية الثالثة والكورة والبترون، فقد قرر «المستقبل» ترك الحرية للناخبين كي يقترعوا لمن يشاؤون، حيث التنافس سيكون بين خطين اساسيين: خط القوات اللبنانية بزعامة د.سمير جعجع وخط المردة بزعامة سليمان فرنجية، وفي دائرة عكار الصورة عينها تقريبا.

وهكذا لم يبق من اوجه التحالف بين القوات والمستقبل سوى في دائرتي بعبدا والشوف ـ عاليه، حيث ترى مصادر «القوات» ان التحالف الاساسي القائم هنا هو بين الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات، وان دور المستقبل جزئي في هاتين الدائرتين على ان حسم التحالف بينهما يبقى بانتظار عودة النائب وليد جنبلاط من الخارج.

البرلمان المقبل: 70 نائباً جديداً محل 47 لم يترشحوا و24 سيفشلون

إخلاء سبيل عيتاني وتوقيف «الضباط» و«الهاكر»

رئيس الحكومة سعد الحريري مستقبلا زياد العيتاني بحضور والدته (محمود الطويل)

بيروت ـ يوسف دياب

أخلى قاضي التحقيق العسكري رياض ابو غيدا سبيل الفنان المسرحي زياد عيتاني، الموقوف منذ أربعة أشهر بتهمة، تبين انها ملفقة، تزعم تواصله مع المخابرات الاسرائيلية.

وقد ترك عيتاني حرا ودون كفالة، في حين اصدر القاضي ابو غيدا مذكرتي توقيف بحق الهاكر، «المقرصن» الذي لفق مستندات تواصل زياد مع الضابطة الاسرائيلية الوهمية كوليت، والمقدم سوزان الحاج، التي اكد انها هي من كلفته بهذه انتقاما من زياد عيتاني، الصحافي، الذي كشف عن اشارة علقت بها سوزان في مواقع التواصل، ما تسبب بنقلها من رئاسة مكتب المعلوماتية في قوى الأمن الداخلي.

وقد أعد للموقوف الخطأ استقبال جماهيري امام منزله في حي الطريق الجديدة.

مصدر رسمي لـ «الأنباء»: لبنان يعوّل على مؤتمرات الدعم وأولها «روما 2»

بيروت ـ داود رمال

يلتئم اليوم في العاصمة الايطالية روما أول مؤتمرات الدعم للبنان وهو مؤتمر «روما 2»، والذي سيليه مؤتمر «سيدر» في باريس في السادس من الشهر المقبل، ويختتم المسار بمؤتمر بروكسل للنازحين، مع تعليق آمال لبنانية على هذه المؤتمرات لاسيما روما.

ولم يتأخر لبنان في توجيه رسائل تدفع باتجاه انجاح هذه المؤتمرات. فعلى صعيد مؤتمر «روما 2» من خلال تشديد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على ان «ما سيصدر من قرارات وتوصيات عن مؤتمر روما سيعزز قدرات كل المؤسسات الأمنية ولاسيما منها الجيش الذي يطالب لبنان بتزويده بأسلحة نوعية تمكنه من اداء دوره من خلال الاستراتيجية الدفاعية الوطنية التي ستكون موضع بحث بين القيادات اللبنانية بعد الانتخابات النيابية في شهر مايو المقبل والتي ستنبثق عنها حكومة جديدة».

وفي هذا السياق، اكد مصدر رسمي لـ «الأنباء» ان النتائج المرجوة من مؤتمر روما من شأنها ان «تمكن الجيش والقوى الامنية من الاستمرار في قيامها بواجبها في حفظ الأمن والاستقرار وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية»، معتبرا «ان مشاركة الدول الشقيقة والصديقة والهيئات الدولية في هذا المؤتمر تدل مرة اخرى على الثقة بلبنان والرغبة في مساعدته على مواجهة التحديات المرتقبة». ولعل ما يعزز هذه الثقة بحسب المصدر «التضامن الوطني الواسع حول الجيش والمؤسسات الأمنية كافة التي تحظى بثقة جميع الأطراف السياسيين ودعمهم. وعلى رغم التباينات في المواقف السياسية التي تظهر من وقت الى آخر، الا انه لا خلاف بين اللبنانيين على أهمية الدور الذي يقوم به الجيش والمؤسسات الأمنية الاخرى».

ويرى المصدر ان من «ابرز علامات الاهتمام الدولي والجدية في إنجاح المؤتمر هو ان وفد الامم المتحدة سيترأسه الامين العام انطونيو غوتيريس. وفي ذلك رضا عن موقف الحكومة اللبنانية وتحضيراتها للمؤتمر، لأن الامم المتحدة تعتبر ان المؤتمر يشكل فرصة للحكومة اللبنانية للتعبير عن الرغبة في بسط سلطة مؤسسات الدولة الامنية على الاراضي اللبنانية، وتفترض ان هذا الموضوع سيلقى موافقة قوية من المجتمع الدولي».

كاظم الخير لـ «الأنباء»: ماض بمعركتي والانتخابات ستكشف خطأ «المستقبل» باستبعادي

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة المستقبل سابقا المرشح عن دائرة الشمال الثانية (طرابلس ـ المنية ـ الضنية) كاظم الخير ان اسباب استبعاده عن لائحة تيار المستقبل غير مبررة حتى الساعة، لا من الناحية المنفعية للتيار ولا من الناحية المنطقية لجهة استبداله بمرشح اضعف منه شعبيا ولم يكن يوما على ود مع الرئيس سعد الحريري، مشيرا الى ان تيار المستقبل يمتنع حتى الساعة عن اعطائه سببا واحدا يوضح خلفيات وابعاد وخبايا هذا التصرف الذي سينعكس حكما وبشكل سلبي على نتائج معركة التيار الازرق في الشمال.

ولفت الخير، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان ترشحه اتى بناء على طلب رسمي من تيار المستقبل الذي عاد وحثه على اقامة مهرجان شعبي للغاية نفسها، مشيرا في السياق عينه الى ان تيار المستقبل ارتكب خطأ كبيرا بإسقاط اسمه من اللائحة، وذلك بسبب وجود اشخاص حول الرئيس الحريري (رفض تسميتهم) يضللونه بحيث ينقلون له الارقام ويصورون له الوقائع على الارض على عكس حقيقتها، معتبرا ان ما يقال بأن حسابات الربح والخسارة تكمن وراء استبعاده عن اللائحة كلام فارغ لا يمت للواقع بصلة، بدليل ان الرئيس الحريري ابلغه شخصيا بان اربعة استفتاءات شعبية في المنية خلصت الى التأكيد على نه (أي الخير) الاقوى شعبيا دون منازع.

وردا على سؤال، أكد الخير انه كان سيلتزم بقرار تيار المستقبل فيما لو ان الاخير طلب منه التنحي لاسباب تتصل بالمصلحة الانتخابية للتيار، الا ان اسلوب ابعاده عن اللائحة وطريقة تعاطي التيار مع الامر شكل اهانة كبيرة لاهالي المنية الذين وقفوا مع الرئيس الحريري في كل ازماته وقدموا الغالي والنفيس دعما لقضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري انطلاقا من رفضهم للظلم.

وعما اذا كان سيذهب باتجاه التحالف مع القوات اللبنانية او اشرف ريفي ـ خالد الضاهر او غيرهما من القوى التي تحمل مبادئ 14 آذار، اكد الخير انه بصدد التشاور مع فعاليات المنية واهاليها، وان خياراته مفتوحة على كل الاحتمالات، خصوصا انه يتمتع بقنوات اتصال مع كل الاطراف، مؤكدا انه سيمضي في معركته الانتخابية حتى النهاية، وان صناديق الاقتراع ستكشف يومي 6 و7 مايو المقبل حجم الخطأ الذي ارتكبه تيار المستقبل.